النضر [illegible] بها سيفا [illegible] فعلت ما طابك قال الناس اقبل نهاوند [illegible] بنو
يعني عمر ما ثبتوا عليها بكثرة وانكم ذهبت تمنعون منها **وذكر الطبري**
فيما ذكر من الاخبار المختلفة في هذه الوقعة عن سيف عن ابي بكر الهذلي
ان عمر امر الحرب وزاد فيه اشياء وخالفه في اماكن منها ان النعمان بن مقرن
عند ما امره عمر رضي الله عنه على هذه الحرب في هذا الوجه كان يومئذ بالبصرة ومعه
قواده من اهل الكوفة فامده عمر رضي الله عنه باهل البصرة عند ابتغاء في
الذين مر بهم فتحوا رامهرمز وايذج واعانوهم على تستر وجند نيسابور والسوس وكتب
الى عمر اني نزول ليلة حربهم يغني الاعاجم الذين اجتمعوا بنهاوند فتمنع من جهة
هذا حتى تاتي ما قد كتبت الى اهل الكوفة ان توافيك بها فاذا اجتمع اليك جنودك
فسر الى الفيرزان ومن تجمع اليه من الاعاجم من اهل فارس وغيرهم واستنصر الله
واكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وان حدث بك حدث فعلى الناس نعيم بن مقرن في من يليه
انه لما اجتمعت اهل الكوفة كان امر عمر ان الى الوجه الذي يرادون ليبلوا في الدين
ويتركوا مكانا وان حذيفة بن اليمان خرج باهل الكوفة اميرا عليهم بامر عمر حتى
ينتهي الى النعمان وخرج معه نعيم بن مقرن حتى قدموا على النعمان بالطرز وجعلوا
لمرج القلعة خيلا عليها النسير وكتب عمر رحمه الله الى سلمى بن القين وحرملة بن
مريطة وزر بن كليب والمقترب بن ربيعة والقواد الذين كانوا بين فارس والاهواز ان
اشغلوا فارس عن اخوانكم وحوطوا بذلك امتكم وارضكم واقيموا على حدود ما بين
فارس والاهواز حتى ياتيكم امري وبعث مجاشع بن مسعود الى الاهواز وقال له
اوطئ منها على ماه ففعلوا ما امرهم به وقطعوا بذلك عن اهل نهاوند امداد فارس
وجاء النعمان لما اتاه كتاب طليحة يخبر نهاوند واعلمه انه ليس بينه وبينها
امر ولا شيء يكرهه وقد توافى اليه امراء المدينة فنادى عند ذلك بالرحيل
وبعث الى مجاشع ان يسوق الناس من وراء النعمان على تعبئته وعلى مقدمته اخوه
نعيم وعلى مجنبتيه اخواه سويد وحذيفة بن اليمان وعلى المجردة القعقاع وعلى الساقة

مجاشع

١٢٢

مجاشع بن مسعود [illegible] وامير الفيرزان
وقد توافى اليهم بنهاوند كل من غاب عن القادسية من الابناء من اهل الثغور وامرائها
واعلام من اعلامهم ليسوا بدون من شهد الايام والقواد من بلغان فلما راهم النعمان كبر ثلاثا
وكبر الناس معه فزلزلت الاعاجم وامر النعمان وهو واقف بحط الاثقال وبضرب
الفسطاط فضرب وهو واقف وابتدره اشراف اهل الكوفة واعيانهم وسبقوا اليه عمرو
منهم سابقوا الاكفاء بهم بضعة عشر وهم اربعة عشر حذيفة بن اليمان **و**عقبة بن عمرو
والمغيرة بن شعبة **و**بشير بن الخصاصية **و**حنظلة بن الربيع الكاتب **و**ابن الهوبر
وربعي بن عامر **و**عامر بن مطر **و**جرير بن عبد الله الحميري **و**سعيد بن قيس
الهمداني **و**وائل بن حجر فلم ير بناة فسطاط بالعراق كهؤلاء وانشب النعمان القتال
فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس والحرب بينهم في ذلك سجال ثم انجحروا في خنادقهم
يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا عليهم ما شاء الله والاعاجم بالخيار لا يخرجون
الا اذا ارادوا فاشتد ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم واحبوا المناجزة
فتجمع اهل الراي من المسلمين واتوا النعمان في ذلك فوافوه يروي في الذي رووا فيه
فقال على م لا يبرحوا ثم بعث الى من بقي من اهل النجدات واهل الراي في
الحروب فتوافوا اليه فتكلم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامهم بالحصون
من الخنادق والمدائن وانهم لا يخرجون الا اذا شاؤوا ولا يقدر المسلمون على انغاضهم
وانبعاثهم قبل مشيئتهم وقد ترون ما المسلمون فيه من التضايق فما الراي الذي به نحمشهم
ونستخرجهم الى المناجزة فقال بعض المسلمين وهو عمرو بن ثبي وهو اكبر الناس
سنا يومئذ التحصن عليهم اشد من المطاولة عليكم فدعهم وكاثر من قاتلك من
منهم وردوا جميعا عليه رايه وقالوا انا لعلى يقين من انجاز ربنا موعده لنا
ولنحاولنه حتى ينجز منها بقول وتكلم عمرو بن معدي كرب ايضا يومئذ فقال ناهضهم
ولا تخافهم فردوا عليه فقال طليحة اما انا فاري ان تبعث خيلا مؤدية

Copyright © King Saud University